

## المثل السائر

( كَمَّ نِعْمَةٌ لِّلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ ... فَكَأَنَّهَا فِي غُرْبَةٍ وَإِسَارٍ )

( كُسَيْبٌ سَبَّابٌ لُّؤْمِيٌّ فَتَضَاءَلَتْ ... كَتَضَاؤُلِ الْحَسَنَاءِ فِي الْأَطْمَارِ ) .

وكذلك قوله .

( صَدَفْتُ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدِفْ مَوَاهِيَهُ ... عَنِّي وَعَاوَدَهُ طَنِّي فَلَمْ يَخْبِر ) .

( كَالْغَيْثِ إِذَا جِئْتَهُ وَافَاكَ رَيْقُهُ ... وَإِنْ تَرَ حَلَاتَ عَنْهُ لَجَّ فِي الطَّلَبِ ) .

وعلى هذا الأسلوب ورد قول علي بن جبلة .

( إِذَا مَا تَرَدَّى لِأَمَةِ الْحَرْبِ أُرْعِدَتْ ... حَشَا الْأَرْضِ وَاسْتَدَمَّى الرَّيْحَانُ الشَّوَارِعُ ) .

( وَأَسْفَرَ تَحْتَ النَّقْعِ حَتَّى كَأَنَّه ... صِيَّاحُ مَشَى فِي طُلُومَةِ اللَّيْلِ طَالِعُ ) .

وقد أحسن علي بن جبلة في تشبيهه هذا كل الإحسان .

وكمثله في الحسن قوله أيضا في تشبيهه الحب فوق الخمر .

( تَرَى فَوْقَهَا نَمَشًا لِلْمَزَاجِ ... تَبَاذِيرَ لَا يَتَّصِلْنَ إِلَّا بِهَا ) .

( كَوَجْهِ الْعَرُوسِ إِذَا خَطَّطَتْ ... عَلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ خَالَا )